خبر صحفي

متحف فيكتوريا وألبرت ومؤسسة جميل للفنون يعلنان فوز خانداكار أوهيدا بجائزة جميل: "الصور المتحركة" في نسختها السابعة

جائزة جميل: "الصور المتحركة"

معرض بورتر، متحف فيكتوريا وألبرت، ساوث كينسينغتون

30 نوفمبر 2024 – 16 مارس 2025

أعلن متحف فيكتوريا وألبرت ومؤسسة جميل للفنون عن فوز الفنانة خانداكار أوهيدا (1993) بجائزة جميل في مجال الصور المتحركة، وهي جائزة عالمية قيمتها 25 ألف جنيه إسترليني تمنح للأعمال الفنية والتصاميم المعاصرة المستوحاة من التراث الإسلامي، وتأسست عام 2009 بالتعاون مع مؤسسة جميل للفنون، وتقام كل

ثلاث سنوات. وركزت الجائزة في نسختها السابعة على الفنانين الذين يعملون في مجال الصور المتحركة والوسائط الرقمية. وسيتم افتتاح معرض لأعمال الفائز والفنانين الذين بلغوا المرحلة النهائية في متحف فيكتوريا وألبرت بساوث كينسينغتون خلال الفترة من 30 نوفمبر 2024 وحتى 16 مارس 2025.

وأعلنت اللجنة حصول الفنانة خانداكار أوهيدا على الجائزة عن فيلم "احلم بمتحفك" (2022) والذي يصور عمها، خانداكار سليم، الذي بنى مجموعة من المقتنيات الغريبة مكونة من تذكارات وأغراض عادية على مدى خمسين سنة. وثقت أوهيدا المجموعة كما عُرضت في منزل عمها التقليدي المصنوع من الطين، والذي تم هدمه. يتحدى العمل الهياكل الرسمية للمتاحف في الهند، وخاصة باعتبارها معاقل للقومية التي لا توفر سوى مساحة ضئيلة للسرديات البديلة. يعارض فيلم "احلم بمتحفك" نموذج المتحف الاستعماري، ويدعو الناس بدلاً من ذلك إلى إيجاد قيمة في الأشياء العادية والتي تشكل جزءًا لا يتجزأ من حياتهم. بصفتهما من المجتمع المسلم في الهند، يواجه كل من سليم والفنانة التسلسل الهرمي الاجتماعي والسياسي الذي يشكل الهوية، ويقدمان استكشافًا دقيقًا للتمثيل الثقافي والانتماء.

في إطار جائزة جميل: "الصور المتحركة"، يرافق الفيلم تركيب مكون من مجموعة سليم، والتي ينقلها في صناديق معدنية بسيطة. يتم عرض هذا المتحف المحمول بشكل غير رسمي كخليط من العناصر الغريبة، وهو اختيار تركيبي يهدف إلى تحدي هياكل المتاحف التقليدية. في هذا العمل، تدعونا الفنانة إلى تصور مستقبل حيث يتم تحرير التراث الثقافي من قيود التقاليد والحصرية.

وقال تريسترام هانت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت ورئيس لجنة تحكيم الجائزة معلقاً: "أشادت لجنة التحكيم بالقوة الناعمة للعمل السينمائي الجميل الذي قدمته خانداكار بعنوان "احلم بمتحفك". ويتحدث الفيلم والتركيب الفني المكون من مجموعة مقتنيات نادرة وغريبة يمتلكها عمها عن تجربة المجتمعات المسلمة في الهند، ويتحدى هياكل المتاحف التقليدية."

من جانبها، قالت أنطونيا كارفر، مديرة مؤسسة جميل للفنون: "نحن سعداء للغاية بالاحتفال بالنسخة السابعة من جائزة جميل، والتي مُنحت للفنانة خانداكار أوهيدا بعد عملية اختيار دقيقة راعت كافة المعايير الفنية العالمية. وتكمن أهمية هذه الجائزة في قدرتها على التعريف بالروح الإبداعية الكامنة في إرث الفن والتصميم الإسلامي. ومن خلال التركيز على مجال الصور المتحركة والوسائط الرقمية، تسلّط جائزة هذا العام الضوء على الفنانين الذين يعيدون تعريف القصص المرئية من حيث الشكل والمحتوى، ويتعاملون مع القضايا الملحة بمنظور بيئي وروحاني يراعي تاريخ وتقاليد المجتمع."

ومن المقرر أن يدشّن معرض "جائزة جميل: الصور المتحركة" جولة إلى قاعة كارترايت في برادفورد، تحت إشراف راشيل ديدمان، أمينة مؤسسة جميل للفن المعاصر في الشرق الأوسط لدى متحف فيكتوريا وألبرت، حيث ستمثّل هذه الجولة جزءا من فعاليات برادفورد كعاصمة للثقافة في المملكة المتحدة لعام 2025، كما ستشمل الجولة حي جميل في جدة.

وكانت لجنة الجائزة قد أعلنت عن اختيار الفنانين صادق كويش الفراجي، وجاوا الخاش، وعلياء فريد، وزهرة ملكاني، وخانداكار أوهيدا، ومريم أكاشي ساني، ورامي حائري زاده، وركني حائري زاده، وحسام رحمانيان كمرشحين نهائيين للجائزة. وتتنوع أعمال هؤلاء الفنانين ما بين مختلف مجالات الأفلام، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والتركيب، والصوت، والأداء، والواقع الافتراضي، كما تناقش قضايا تتعلق بالمياه والبيئة والطبيعة والروحانيات، والطرق التي من خلالها تؤثر المتغيرات الخارجية والسياسية على النسيج البيئي والاجتماعي في الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

ويتناول الفنانون في أعمالهم كيفية كتابة التاريخ، وصنع معالم بارزة من خلال أعمال متميزّة، والبحث عن بدائل للمتاحف والمجموعات الفنية، حيث يقدمون رؤاهم الشخصية للمجتمع والمرونة والاتصال، من خلال الرسوم المتحركة التي تم إعدادها يدويا والتصوير الفوتوغرافي، والتي تستخدم في السرد القصصي.

وتم تقديم دعوة مفتوحة للمبدعين في عام 2023 استهدفت بصورة خاصة الفنانين الذين يعملون في مجال الأفلام والفيديو والوسائط، إلى جانب أولئك الذين يتعاملون مع التقنيات الرقمية المعروفة والناشئة. ومن بين أكثر من 300 مشاركة، تم اختيار سبعة متأهلين للنهائيات من قبل لجنة تحكيم دولية تضم الفنانين موريشين الحياري وعجلان غارم (الفائز بالجائزة السابقة، جائزة جميل: الشعر إلى السياسة)، وساديا شيرازي، والأكاديمية لورا ماركس، إلى جانب رئيس اللجنة تريسترام هانت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت.

الجدير بالذكر أن جائزة جميل للفن المعاصر استقبلت خلال الدورات الست الماضية، طلبات من أكثر من 1700 فنان ينتمون إلى ما يزيد على 40 دولة، وعرضت أعمال 56 فنانا ومصمما، كما قامت بجولات في 18 موقعًا حول العالم.

- انتهى -

للحصول على المزيد من المعلومات الصحفية حول "جائزة جميل: الصور المتحركة"، يرجى الاتصال بـ:

ماثيو براون، **matthew@sam-talbot.com** | +44 7989 446557

أليشيا ليثبريدج، **alicia@sam-talbot.com** | +44 7526 204773

ملاحظات للمحررين

- خانداكار أوهيدا هي الفائزة بالنسخة السابعة من جائزة جميل
- تقام "جائزة جميل: الصور المتحركة" في متحف فيكتوريا وألبرت، لندن، خلال الفترة من 30 نوفمبر 2024 إلى 16 مارس 2025
- ستعرض "جائزة جميل: الصور المتحركة" أعمال الفنانين السبعة المختارين: صادق كويش الفراجي، وجاوا الخاش، وعلياء فريد، وخانداكار أوهيدا، وزهراء مالكاني، ومريم أكاشي ساني، ورامين حائري زاده، وركني حائري زاده وحسام رحمانيان.
- بعد عرضها في متحف فيكتوريا وألبرت، ستنطلق "جائزة جميل: الصور المتحركة" في جولة إلى قاعة كارترايت، برادفورد، كجزء من عامها كمدينة الثقافة في المملكة المتحدة في عام 2025، وإلى حي جميل، جدة
- "جائزة جميل: الصور المتحركة" من تنظيم راشيل ديدمان، أمينة الفن المعاصر في متحف فيكتوريا وألبرت - الشرق الأوسط
- "جائزة جميل: الصور المتحركة" هي معرض مجاني

شرح الصور:

خانداكار أوهيدا في جائزة جميل: "الصور المتحركة"، متحف فيكتوريا وألبرت، جنوب كنسينغتون، 2024. © متحف فيكتوريا وألبرت، لندن

نبذة عن خانداكار أوهيدا

فنانة بصرية وممارسة في مجال السينما تعمل بين كولكاتا ونيودلهي. تهتم بوسائل التعبير القائمة على عدسة الكاميرا، وتركيبات الأفلام، والرسومات، واللوحات، وتتأثر أعمالها بمحيطها مثل الذاكرة الشخصية، الأصوات المهمشة، الاحتجاج الجماعي الاستعمار، والقصص التي تتفاعل مع طبقات مختلفة من المجتمع.
عرض فيلمها "احلم بمتحفك" كجزء من بينالي برلين الثاني عشر للفن المعاصر في ألمانيا، في عام 2022، وتم عرضه في المعرض الدولي التاسع والخمسين للفنون "بينالي فينيسيا" كجزء من البرنامج العام للجناح الأوكراني في 2022، وفي متحف الفن المعاصر في لوكسمبورغ (MUDAM) عام 2024. كما عُرض الفيلم في مهرجان Emami Art للأفلام التجريبية، كولكاتا 2022.
عرضت أعمالها أيضًا في معرض Ames Yavuz Gallery في سيدني 2024، وبيت بيكانير، دلهي 2024، ومهرجان Serendipity للفنون في غوا، في أعوام 2023 و2019. شاركت في مهرجان فيديو الفن لفناني الهند المعاصرين في متحف كيران نادر للفنون في نيودلهي، ومعهد جوته/ماكس مولر بهافان في مومباي، ومتحف غوا بين عامي 2019 و2020.
شاركت أيضًا في معرض "آهنج"، وهو معرض متنقل في لاهور، إسلام آباد، وكراتشي في عام 2019، وبينالي الطلاب 2016 كجزء من KMB في كيرالا. حصلت أوهيدا على جائزة Inlaks للفنون الجميلة عام 2023 وصندوق إنتاج الفن التعاوني Generator في نفس العام. ستشارك في إقامة أكاديمية جان فان إيك في هولندا عام 2025.
أكملت أوهيدا درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من كلية الفنون والحرف الحكومية في كولكاتا عام 2016، ودرجة الماجستير في الفنون الجميلة من كلية الفنون الجميلة بجامعة جمالية الإسلامية في نيودلهي عام 2018.

نبذة عن جائزة جميل

تأسست جائزة جميل بالشراكة مع مؤسسة جميل للفنون، بعد تجديد معرض جميل للفنون الإسلامية في متحف فيكتوريا وألبرت، والذي يمثّل نافذة متميزة لعرض التراث الفني الغني للشرق الأوسط الإسلامي. وتهدف الجائزة إلى زيادة الوعي والتفاعل مع الإرث التاريخي العظيم للمنطقة. كما تساهم في تشكيل فهم أوسع للثقافة الإسلامية وتأكيد مكانتها في العالم المعاصر.

تم تنظيم جائزة جميل الأولى في عام 2009، وفازت بها أفروز أميغي عن عملها (1001 صفحة)، وهو عبارة عن

شاشة مصنوعة يدويا من البلاستيك المنسوج المستخدم في بناء خيام اللاجئين. وفي عام 2011 تم منح الجائزة للفنان رشيد قريشي عن عمله (السادة غير المرئيين)، وهي مجموعة من لافتات القماش المطرّزة التي تعرض الخط العربي والرموز والشفرات لاستكشاف حياة وإرث 14 من المتصوفة العظماء في الإسلام. وفي عام 2013، فازت بالجائزة علامة الأزياء التركية دايس كاييك التي تأسست عام 1992 عن سلسلتهما (التنوع في اسطنبول) التي تمثّل مجموعة تستحضر التراث المعماري والفني في إسطنبول، وكانت المرة الأولى التي تُمنح فيها جائزة جميل للمصممين، أما في عام 2016 فقد فاز بجائزة جميل الرابعة الفنان غلام محمد، الذي تدرب على التقليد الإسلامي المنمنمات، عن أعماله الفنية المجسمة ورقيا.

وفي عام 2018، تم منح الجائزة في نسختها الخامسة لأول مرة لفائزين اثنين هما مهدي مطشر عن عمله الجريء في التجريد البسيط المتجذر في الهندسة الإسلامية، ومارينا تبسم عن مسجد بيت الرؤوف الذي شُيد عام 2012 في دكا ببنغلاديش. أما في عام 2021 فقد تم الإعلان عن فوز عجلان غارم بجائزة جميل السادسة، عن عمله "للجنة أبواب كثيرة". وقد جسّد هذا العمل شكل مسجد مصنوع من الأسلاك حيث يعالج محاولات تسييس الإسلام في جميع أنحاء العالم.

وقامت جائزة جميل منذ تأسيسها بجولات دولية شملت لبنان، والمغرب، وتركيا، وروسيا، وسنغافورة، وكوريا، والولايات المتحدة، والأرجنتين، وتشيلي، والإمارات العربية المتحدة. ومنذ عام 2018، بدأ تنظيم الجائزة مرة كل ثلاث سنوات، حيث تركّز كل نسخة على تخصص فني أو تصميمي. وقد كُرِّست النسخة السادسة، جائزة جميل: من الشعر إلى السياسة، لتخصصات التصميم، بينما تركز النسخة الحالية على الصور المتحركة والممارسات الرقمية.

نبذة عن متحف فيكتوريا وألبرت - ساوث كنسينغتون

يضم متحف فيكتوريا وألبرت مجموعة من المتاحف المخصّصة للأعمال الإبداعية، ويمثّل متحف فيكتوريا وألبرت - ساوث كنسينغتون عالما من الإبداع العالمي الاستثنائي لاحتوائه على معارض وتجارب وبرامج تعليمية فريدة، ما يجعله أحد أكثر المباني شهرة في العاصمة البريطانية لندن، حيث يشتمل على مجموعات وطنية من الأعمال الفنية، والتصاميم، والأزياء، والتصوير الفوتوغرافي، والأعمال المسرحية والأدائية، والهندسة المعمارية، وأعمال الخزف، إضافة إلى المكتبة الوطنية للفنون في المملكة المتحدة.

ويعد المتحف وجهة للباحثين عن تجربة قصص من الإبداع الذي لا يضاهى والتي يعود تاريخها إلى ما يزيد على 5000 عام، حيث يتم تجسيد هذه القصص من خلال برامج وأنشطة تستهدف جميع الأعمار والتخصصات،

كما يوفر المتحف حاضنة للبحوث الرائدة على مستوى العالم.

نبذة عن معرض جميل للفن الإسلامي في متحف فيكتوريا وألبرت

تمتد شراكة مؤسسة جميل للفنون مع متحف فيكتوريا وألبرت إلى عام 2006، عندما قام محمد عبداللطيف جميل بافتتاح معرض جميل للفن الإسلامي، وذلك إحياء لذكرى والديه السيدة نفيسة والشيخ عبداللطيف جميل، مؤسس شركة عبد اللطيف جميل. وأعقب ذلك إنشاء جائزة جميل للفن والتصميم المعاصر المستوحى من التقاليد الإسلامية. ومن أبرز ما تم عرضه سجادة أردبيل التي تعتبر أقدم سجادة مؤرخة في العالم وإحدى أكبر وأجمل قطع السجّاد وأكثرها أهمية تاريخية.

نبذة عن مؤسسة جميل للفنون

تأسست مؤسسة جميل للفنون بدعم من مؤسسات عائلة جميل الخيرية، وتدعم الفنانين والمجتمعات الإبداعية. ويقع مقرها الرئيسي في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وتعمل على مستوى العالم. تستند برامج مؤسسة جميل للفنون التي يتم تنظيمها عبر المعارض واللجان والبحوث والتعلم وبناء المجتمع إلى فهم ديناميكي للفنون باعتبارها قيمة أساسية للحياة يجب إتاحتها أمام الجميع.

وتضم مؤسسة جميل للفنون كل من حي جميل، وهو مجمّع خاص بالفنون والإبداع في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ومركز جميل للفنون، وهو مؤسسة مبتكرة للفن المعاصر والأفكار في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، وتدعمهما أنشطة تشمل المبادرات الرقمية والتعاون مع الشركاء الرئيسيين وشبكة من الفنانين في جميع أنحاء العالم.